



جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشؤون الإجتماعية بالجيزة

الإمكانات التشكيلية والجمالية لمستهلكات رقائق البلاستيك لصياغة مشغولة فنية مبتكرة

wastes of plastic sheets Fine and aesthetic forming possibilities of the
hand craft for formulate a creative

الباحثة
منال فوزي الديب
أستاذة الأشغال الفنية المساعد بكلية التربية النوعية - جامعة طنطا
٢٠١٦

مقدمة

يعتمد مجال الأشغال الفنية على خامات ترتبط ارتباطا وثيقا بما تقدمه البيئة المحيطة بالفنان وما يقدمه التطور العلمي من إضافة خامات مستحدثة ، فالخامة هي الوسيط المتناول في صياغة العمل الفني ، وكلما تميزت الخامة بمعطيات تشكيلية متنوعة اكتسبت رؤية الفنان آفاق أوسع في محاولة الكشف عن الأساليب التشكيلية التي تتوافق مع إمكانات الخامة تشكليا .

فالأشغال الفنية تقوم على الابتكار - التناول الغير تقليدي للخامات المتوفرة لدى الفنان - بحيث يستطيع ابتكار مشغولة فنية تتوفر فيها الجوانب الجمالية والفنية.

وبدخول خامات البلاستيك في التشكيلات الفنية في القرن العشرين أحدثت العديد من التحولات في طرق أداء وتقديم وأسلوب صياغة العمل الفني وأضافت أبعادا جمالية جديدة .

وتعدّ خامة رفاق البلاستيك بما تشمله من (أكياس متنوعة الأشكال والتصميمات والألوان، وأغلفة الملفات والرقائق التي تُستخدم في تغليف الكتب والكراسات ،وبقايا المفارش وستائر الحمام) من الخامات التي لا تتوافر في مختلف البيئات على تنوع مستوياتها الاقتصادي، ولهذا كانت مثيرا فنيا للباحثة بوصفها وسيطا تشكليا جديداً يلزم معه استحداث مفاهيم جمالية وأساليب تشكيلية جديدة للتعامل مع هذا الوسيط ، وكان لزاما علينا أن نستخدم طاقة طلابنا الإبداعية في تحويل الخامات المستهلكة إلى أعمال فنية .

تُعتبر المخلفات البلاستيكية من أهم وأكثر المخلفات التي تحتاج إلى فكر وجهد لإعادة تدويرها، حيث تتعدد أنواع المنتجات البلاستيكية وتتنوع ،ويجب ان تصاحب عمليات التدوير توسعا في الاستخدامات لما له من مردود اقتصادي وبيئي .

"وإعادة تدوير المخلفات Recycling هي احد الأركان الأربعة لعملية إدارة المخلفات أو ما يُعرف بالقاعدة الذهبية R4 وتشمل :

١. التقليل : ويُقصد به تقليل المواد الخام المستخدمة وبالتالي تقليل المخلفات .
٢. إعادة استخدام المخلفات Reuse : ويقصد بها إعادة استخدام المخلفات دون إجراء عمليات صناعية عليها
٣. إعادة التدوير Recycling : ويقصد بها إعادة استخدام المخلفات لإنتاج منتجات أخرى أقل جودة .
٤. الاسترجاع الحراري Recovery : عن طريق حرق هذه المخلفات تحت ظروف تشغيل معينه . " (١٢،*)

ويهتم هذا البحث بإعادة استخدام المخلفات Reuse لرقاق البلاستيك اى إعادة صياغته وتشكيله ، والإفادة من الرقاق البلاستيكية كخامة اقتصادية .

* الرقم الأول يشير إلى رقم المرجع ، والرقم الثاني يشير إلى رقم الصفحة وعلامة * تشير إلى موقع الكتروني.

وقد نالت خامة البلاستيك اهتماما كبيرا فيما يتعلق بطرق إنتاجها، مما ساعد على إنتاج أنواع كثيرة منها تتفاوت خصائصها وتتعدد صورها وأشكالها وأغراض استخدامها، فلا نستطيع أن نتخيل عصرنا الحالي بدون منتجات هذه الخامة، فمعظم مستلزمات حياتنا مصنوعة منها .

ولقد تنوعت الصياغات التشكيلية في الفن الحديث نتيجة لدخول الخامات المستحدثة في مجال التشكيل الفني "فبعد أن جعلت التكنولوجيا الوصول إلى الخامات أمرا ممكنا، سعى الفنانون جاهدين نحو حرية التعبير، كما اكتسبوا رؤيتهم التشكيلية سعة اكبر، وتدرجيا حاول الفنانون الكشف عن الوسائل والتقنية التي تعبر عنهم دون الاعتماد التقليدي على الإمكانيات السابقة (٢٠١٩)

ولقد جاءت الاتجاهات الفنية في القرن العشرين لتقدم صياغات تشكيلية جديدة بخامة البلاستيك حققت قيما تشكيلية وتعبيرية أضافت العديد من المفاهيم الجمالية في مجال التشكيل الفني، حيث طرحت شكل من أشكال التفكير الحر الذي خلص الفنان من قيود الخامات التقليدية، ومن خلال هذه الحرية اتجه الفنان إلى مجالات عديدة في التعبير الفني من خلال التجريب في الأنواع المتعددة من خامة البلاستيك. (١٣، ٨٧)

مشكلة البحث

مع روح التجديد ومواكبة العصر تنوعت أساليب الأداء والمضمون والخامات المستخدمة في تشكيل العمل الفني، والأشغال الفنية كأحد مجالات الفنون التي ترتبط مع متغيرات العصر الفكرية والفلسفية والتقنية التي تنعكس من خلال الخامة والأسلوب على المشغولة الفنية، وتتجه الأشغال الفنية إلى الاهتمام بممارسة التجريب التقني للخامات، وانطلاقا من المفاهيم السابقة يتجه البحث إلى محاولة التجريب على خامة رقائق البلاستيك المستهلكة لاستخلاص أساليب تقنية ملائمة لها.

وتتضح مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي :

هل يمكن تطويع خامة رقائق البلاستيك "كخامة مستهلكة" للتشكيل الفني المعاصر لصياغة مشغولات فنية مبتكرة؟

فرض البحث

يضع البحث الحالي الفرضين التاليين موضع التجريب:—

- يُمكن إثراء مجال الأشغال الفنية من خلال تناول خامة رقائق البلاستيك وتقديم أعمال فنية مبتكرة تتضمن قيماً تشكيلية وتعبيرية.
- توجد علاقة ايجابية بين التوظيف الجمالي للإمكانيات التشكيلية لرقائق البلاستيك وبين إثراء المشغولة الفنية المعاصرة .

هدف البحث

يهدف البحث إلى :

- الكشف عن القيم التشكيلية لرقائق البلاستيك كخامة مستهلكة متوفرة بالبيئة كوسيط في استحداث مشغولات فنية معاصرة .

- التوصل إلى إمكانات تشكيلية وتقنية وجمالية مستحدثة بخامة رقائق البلاستيك.
- الكشف عن العلاقة المتبادلة بين توفر الخامة ورخص ثمنها وإتاحة الفرصة للمزيد من التجريب على خامات بيئية مستهلكة متوفرة بالبيئة .
- استحداث مشغولات فنية من خلال التوظيف الجيد للإمكانات التشكيلية لخامة رقائق البلاستيك .
- الكشف عن خامات مناسبة تشكيليا وتعليميا واقتصاديا تثرى مجال تدريس الأشغال الفنية.

أهمية البحث

للبحث الحالي أهمية خاصة في مجال الفن والتربية الفنية يمكن تحديدها فيما يلي:-

- التعرف على القيم التشكيلية والتعبيرية لخامة رقائق البلاستيك كمصدر لإثراء مجال الأشغال الفنية .
- إيضاح الدور الرئيسي للتجريب كأحد المصادر التربوية الهامة للتربية الفنية وخاصة الأشغال الفنية لتنمية المهارات الفنية والإبداعية .
- إثراء مجال الأشغال الفنية بخامة بيئية متوفرة واقتصادية يسهل على دارس الفن والتربية الفنية التشكيل من خلالها .
- إتاحة الفرصة أمام الطلاب لممارسة الفكر التجريبي والتوصل إلى الحلول الابتكارية للمشكلات الفنية ومحاولة تعميمها في المواقف المشابهة .
- يُسهم البحث في تقديم صياغات تشكيلية وأساليب تقنية جديدة لتناول خامات جديدة"الم يسبق تناولها في الأشغال الفنية" تساعد في تنوع وإثراء المشغولة الفنية.

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي علي الحدود التالية :

- من حيث الخامة

يمكن تقسيم البلاستيك إلى نوعين رئيسيين هما البلاستيك الصلب Hard Plastic والبلاستيك المرن soft plastic المتمثل في رقائق البلاستيك Thin Film Plastic (٦،٥) ويقتصر الاستخدام هنا على المستهلك من النوع الثاني (رقائق البلاستيك) في صورها المتنوعة (الأكياس البلاستيك على اختلاف هياكلها وألوانها ، وأغلفة الملفات ، ورقائق البلاستيك التي تستخدم في تجليد الكتب والكراسات ، وستائر الحمام ، والمفارش) كخامة أساسية في التشكيل .

- استخدام خامات بلاستيكية مكملة مثل (أسلاك بلاستيكية - خرز بلاستيك) .

- من حيث طبيعة المشغولة الفنية:

- تنفيذ مشغولات فنية جمالية أو وظيفية .

- من حيث التجربة البحثية

- إجراء تجربة تطبيقية علي مجموعة من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية (جامعة طنطا) خلال العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥م الفصل الدراسي الثاني .

وقد تم اختيار طلاب الفرقة الثانية لأن التجريب بالخامات المستهلكة ضمن محاور منهج تدريس مادة الأشغال الفنية في هذه الفرقة.

مصطلحات البحث

رقائق البلاستيك Thin Film Plastic

يُقصد بها المنتجات البلاستيكية المسطحة الغير مُشكلة المرنة التي سمكها قليل جداً لا يتجاوز سمكها سمك ورقة الكانسون مثل (الأكياس البلاستيك على اختلاف هيئاتها وألوانها، وأغلفة الملفات، ورقائق البلاستيك التي تستخدم في تغليف الكراسيات، وستائر الحمام، والمفارش)

مستهلكات رقائق البلاستيك Consumers plastic chips

هي التي نحصل عليها من مستهلكات عبوات الأغذية البلاستيكية المتنوعة مثل عبوات (الأرز والسكر والبقوليات الخ) ، وكذلك عبوات البلاستيك التي تُستخدم في المتاجر لتعبئة المشتريات سواء مشتريات منزلية أو ملبسيه أو مكتبية أو..... الخ ويتميز كل متجر بتصميم الأكياس الخاصة به وشكلها وخاماتها أيضا التي تختلف في درجة ممانتها ومرونتها، والأكياس الشفافة المتوفرة لدى كل بائع لتعبئة المشتريات فيها ، وكذلك أغلفة الملفات وستائر الحمام والمفارش المستعملة التي تم استهلاكها.

منهج البحث

يتبع البحث المنهج التجريبي Experimental study من خلال إجراء دراسة تجريبية علي الطلاب (عينة البحث).

منطلقات التجريب

قامت الباحثة بإجراء مجموعة من التجارب الذاتية للتعرف على الإمكانيات التشكيلية للخامة وخصائصها الجمالية من حيث اللون والهيئة وأنواع الخامة ، وكيفية الإفادة منها تشكليا بتقنيات وتجارب متنوعة كالطي والتفريغ والنسج والتقب والتنسيل وخلافة .

الثوابت والمتغيرات

يقوم التجريب علي مجموعة من الثوابت والمتغيرات علي أحد الثوابت

الثوابت المشغولة الفنية

المتغيرات الجوانب التشكيلية والتقنية

حيث يقوم التجريب في هذه الدراسة علي كيفية الإفادة من الإمكانيات التشكيلية لخامة رقائق البلاستيك في إثراء المشغولة الفنية .

الدراسات السابقة المرتبطة :

- دراسة إيمان محمد وجدي عزت (٢٠١٢م) الإمكانيات التشكيلية للذائن الشفافة كمدخل تجريبي في مجال الأشغال الفنية .

وهدفت الدراسة إلى الاستفادة من الإمكانيات التشكيلية للدائن الشفافة كمدخل تجريبي في مجال الأشغال الفنية ، وتناول البحث استخدام خامة اللدائن الشفافة ضمن خامات التشكيل الفني في ضوء المتغيرات العالمية عن طريق عرض الخامة ومكوناتها وأهم خصائصها واستخداماتها والوقوف على أسرار صناعاتها وخواصها من شفافية، ولون، صلابة، ملمس .

متناولا إيجاد حلول جديدة باستخدام خامة اللدائن الشفافة في إطار معالجات تشكيلية تفيد مجال التشكيل الفني عامة ومجال الأشغال الفنية خاصة، وتم تنفيذ مشغولات فنية ولوحات تتناسب ومجال الأشغال الفنية كما اقتصرحت حدود البحث على استخدام خامة اللدائن الشفافة (الأكياس البلاستيكية) وأهم إمكانياتها التشكيلية ويتبع البحث المنهج التجريبي في إطارين تناول التجريب ومداخله، ومداخل تناول الخامة في ضوء معطيات الفن الحديث طبقا لمتغيرات العصر الحديث، كما تناول أهمية التجريب ودوافعه، والفلسفة وراء استخدام الخامة في مجال التجريب (الخامة، الموضوع، التعبير) وعوامل استخدامها كظاهرة جمالية تحدد شكل المشغولة الفنية وتصنع لها شروطها من واقع ثقافي تعليمي وواقع تقني تجريبي، وتوضيح أثر الخامة على مجال الفن التشكيلي والأشغال الفنية، وأهم إمكانيات خامة اللدائن الشفافة (الأكياس البلاستيكية) في مجال التجريب التشكيلية ومدى أهميتها بالنسبة للفنان التشكيلي، وقامت الباحثة بإجراء تطبيقات ذاتية من مشغولات جمالية ونفعية (حقائب نسائية، معلقة، مكملات زى وزينة،...)

ويتفق هذا البحث مع البحث الحالي في تناوله بالتجريب لخامات بيئية من البلاستيك، وهي خامة الأكياس الشفافة وهي جزئية من الخامات التي تم التجريب عليها في البحث الحالي ، كما أن هذا البحث قامت فيه الباحثة بعمل تطبيقات ذاتية أما البحث الحالي فيقوم على الممارسات الإبداعية للطلاب من خلال وحدة تدريسية .

- دراسة وجدى رفعت فريد (٢٠١٢) بعنوان " الإمكانيات التشكيلية للخامات المستهلكة لإنتاج مشغولة فنية مبتكرة قائمة علي التجريب " .

وهدف البحث إلي الكشف عن الاستفادة بالإمكانيات التشكيلية للخامات المستهلكة في إنتاج مشغولات فنية قائمة علي التجريب ، فالتربية الفنية تهتم بإنتاج وتشكيل الخامات البيئية الطبيعية منها والمصنعة والمتوفرة في بيئة المتعلم وصياغتها في أعمال فنية والاستفادة منها مما يؤدي ذلك إلي حدوث نوع من التوافق بين المتعلم والبيئة .

والأشغال الفنية هو المجال الذي سبق كل المجالات الفنية إلي الاهتمام بتعدد الخامات وتوليفها، والذي يعد أحد ميادينها الرئيسية ، والمعنى بفكر التجريب لاعتماده الأساسي بالخامات. ونظراً للظروف المادية القاسية وارتفاع أسعار الخامات فيرى الباحث ان إمكانية الاستفادة من بواقي الخامات والمستهلك منها أي الذي يكون مصيرها النفايات ، من هذه الخامات بواقي قشور الفاكهة والخضروات والنباتات الجافة، والخيش وبواقي التنجيد وبواقي الأقمشة، وبواقي الفوم الملون والأوراق، والأمشاط، والأسلاك الحديدية والمسامير وغيرها الكثير من المستهلكات الموجودة بالبيئة .

واستند منهج البحث الحالي علي ثلاثة محاور وهي :

- الأشغال الفنية والاستفادة من الخامات المستهلكة وبواقي الخامات .
 - دور الخامة في المشغولة الفنية.
 - التجريب لابنتكار بعض المشغولات الفنية القائمة علي المستهلكات.
- ويتفق هذه البحث في مع البحث الحالي في التأكيد على دور الخامات البيئية المستهلكة في التشكيل الفني على اختلاف وتنوع المعطيات التشكيلية لكل خامة، ويختلف مع البحث الحالي في تناول البحث الحالي التجريب بخامة محددة من الخامات المستهلكة على طلاب التربية الفنية بالمرحلة الجامعية واستخلاص أهم الأساليب التشكيلية للخامة .

- دراسة مصطفى محمد احمد حسين (٢٠١٠م) بعنوان " الإمكانيات التشكيلية والجمالية لمختارات من خامة البلاستيك والإفادة منها في استحداث مشغولة فنية " .

وهدفت الدراسة إلى الاستفادة من الإمكانيات التشكيلية والجمالية لمختارات من خامة البلاستيك في استحداث مشغولة فنية معاصرة، وقام الباحث بعمل ممارسات تجريبية للتعرف على أساليب المعالجة والتشكيل بخامة البلاستيك والى جعلها ملائمة للتشكيل الفني . ويتفق هذا البحث في مع البحث الحالي في تناوله للتجريب بخامة البلاستيك في مجال الأشغال الفنية، ويختلف معه في إن البحث الحالي يتناول رقائق البلاستيك كخامة بيئية مستهلكة بالتجريب، كما اهتم البحث الحالي بممارسة التجريب على الطلاب من خلال العملية التعليمية

- دراسة ماجدة شوقي بطرس (٢٠٠٨) بعنوان " برنامج قائم علي الإفادة من الإمكانيات التشكيلية لبقايا الخامات المصنعة كمدخل للتجريب في مجال الأشغال الفنية " .

وقد هدفت الدراسة إلي الإفادة من الإمكانيات التشكيلية لبقايا الخامات المستهلكة في تنمية الرؤى الفنية للتوصل لاستحداث صياغات تشكيلية للمشغولة الفنية من خلال التجريب بالخامة . وقد تناولت الدراسة بقايا المستهلكات من البلاستيك (ملاعق / شوك / سكاكين) كخامة أساسية مع استخدام بعض الخامات المساعدة (جهازه الصنع) من البلاستيك أيضا كالخرطوم المتنوعة والخرز... الخ. وتم إعداد برنامج تربوي وتطبيقه علي طلاب كلية التربية النوعية لإثراء مجالات الأشغال الفنية ،

وترتبط هذه الدراسة بالبحث الحالي في تناولها بالتجريب لخامات بيئية من البلاستيك، وكذا في إعداد برنامج تربوي وتدريبه لطلاب التربية الفنية بالجامعة ، ويختلف معه في نوع الخامة التي يتم التجريب عليها حيث يستخدم البحث الحالي المستهلك من خامة رقائق البلاستيك الغير مُشكلة .

- دراسة حسنى احمد الدمرداش (١٩٩٠م) بعنوان "الإمكانيات التشكيلية للدائن الصناعية كمدخل لابتكار حليات فنية معاصرة".

هدفت هذه الدراسة إلى التأكيد على ان اللدائن الصناعية لها إمكانيات تشكيلية متنوعة تُقدم صياغات جديدة في مجال الأشغال الفنية ، وقد تناولت اللدائن الصناعية بالتجريب في شكل حليات متنوعة التشكيل لمعرفة إمكانيات الخامات المختارة "البولى استر- الايبوكسى- الاكريليك" وقد انقسمت عينة البحث إلى مجموعتين مجموعة الأولى استخدم معها أشياء جهازه الصنع، والثانية استخدم معها أعمال مبتكرة مستقلة بذاتها.

وترتبط هذه الدراسة بالبحث الحالي في تناولها التجريب لخامة اللدائن ولكن بأنواع وصور أخرى لللدائن، وكذا في منهجية البحث وتطبيقه على طلاب التربية الفنية بالجامعة .
دراسة سعيد سيد حسين (١٩٨٤) بعنوان "الإمكانيات التشكيلية لخامة البلاستيك في مجال أسس التصميم"

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأمكانيات التشكيلية والتقنية لخامة البلاستيك (برسبكس أكريليك) وتنظيم التعامل التقنية مع الخامة لإبراز القيم الجمالية لعنصري الخط والشفافية، وأقتصر الباحث في ممارسته الفنية التجريبية على نوع واحد من أنواع البلاستيك وهي شرائح البلاستيك (برسبكس أكريليك) ، كما ركز على عنصري الخط والشفافية في تصميماته، وأتبع الباحث المنهج التجريبي ليحقق ذلك، ومن أهم النتائج التي توصل إليها أن لخامة البلاستيك إمكانيات تشكيلية متنوعة كقابليتها للقطع واللصق والتفريغ والحفر، وبواسطة التسخين تظهر

قابليتها للطبي والثني واللف والمط في ليونة ويسر ، كما أن بعض أنواع منها يتميز بشفافية كبيرة، وهذه الأماكن مجتمعة تنفرد بها خامة البلاستيك دون غيرها من الخامات. وترتبط تلك الدراسة بالبحث الحالي في تناولها لخامة البلاستيك وإمكاناته التشكيلية، وإن اختلفت معها في نوع خامة البلاستيك وكذلك مجال التطبيق فالبحث الحالي يتناول المستهلك من رقائق البلاستيك للإفادة منها في مجال الأشغال الفنية.
الإطار النظري:

يتناول الإطار النظري عرضاً مفصلاً لكل من :-

أولاً : التجريب والخامة

ثانياً : رقائق البلاستيك كخامة مستهلكة

التجريب والخامة:

يُعد التجريب أكثر المفاهيم استخداماً في مجالات الفنون عامة ، ومجال الأشغال الفنية خاصة ، " وقد ظهر مفهوم التجريب الفني نتيجة لتطور مفهوم الفن وأهدافه في العصر الحديث حيث أصبح هو المحور الذي يعمل على أساسه الفنان الحديث، ومن خلاله تغيرت الثوابت ففتحت مجالات عديدة من الابتكارات " . (١٦، ١) " فلم يعد إبداع الفنان ابتداء من مطلع القرن العشرين تقريباً محددًا بالخامات التقليدية ولكن كان لازماً عليه أن يكتشف أسلوبه ويحقق تميزه وتفرده من خلال اكتشاف خامات جديدة . (١٥ ، ٢٤٤)

والتجريب هو المحاولات التي ينتهجها الباحث في سبيل تحقيق هدف معين حيث تخضع مدخلات العمل الفني إلى مجموعة من الضوابط الإجرائية من التبديل والتغيير في إطار الثوابت الأخرى بهدف التوصل إلى اكتشاف حلول وقواعد جديدة للبناء والتحرر من الحلول التقليدية المألوفة في التشكيل (١٢ ، ٩)

ويُقصد بالتجريب في ضوء مجريات البحث الحالي أنه عملية إخضاع الخامة لعمليات فكرية وممارسات تقنية تسمح بالكشف عنها والتعرف على طرق تشكيلها .

ويُعد مجال الأشغال الفنية محورا هاما للممارسات الإبداعية ولاكتساب الخبرات المختلفة بطريقة علمية من خلال العمليات التجريبية التي تجمع بين الموهبة والتقنية أثناء ممارسة التجريب في الخامات المختلفة فمن خلالها يُتاح للدارسين العديد من الممارسات التجريبية فيما تزرخ به البيئة من خامات " (٧ ، ٤٤)

والخامة هي احد العوامل الأساسية في بناء العمل الفني بما لها من طبيعة خاصة وإمكانات تشكيلية متنوعة " فالخامة تكتسب الصفة الفنية بعد أن تكون يد الفنان قد شكلتها بفعل المهارة

الفنية والفكر الجمالي (٨ ، ٣٢) ، لذلك لا يستطيع الفنان العمل مباشرة مع الخامة إلا بعد فهم إمكاناتها التشكيلية.

والخامة هي " المادة قبل أن يُشكلها الفنان وتتحول في عملة إلى مادة جمالية تحمل فيها قيما تشكيلية وتعبيرية ، وتتضمن كل ما هو مادي وله صفة البقاء من المواد الطبيعية وما هو مُخلق وما هو مصنع وكل ما تحمله البيئة من مواد قابلة للتشكيل وتحقق فكرة الفنان" (٢ ، ٣٢) ولكي يتحقق من أن اى مادة فى البيئة تصلح لان تكون خامة يستطيع أن يوظفها فى إطار فني خاص به لابد وان تخضع أولا للتجريب .

يُعتبر التقدم العلمي والتقني وما واكبهما من تقدم فى المجالات الصناعية المختلفة واحدا من أهم العوامل التي وجهت نظر الفنان للمواد والخامات الجديدة التي ظهرت نتيجة هذا التقدم الواسع ، مما دفعة إلى التجريب والتعامل معها لإبراز اتجاهات متعددة في مجالات الفنون ، حيث يسر له ذلك ظهور خامات مستحدثة وعديدة بفعل المنجزات التقنية للتقدم الصناعي لهذا العصر . (٢٠ ، ١٩١)

ويمكننا القول أن الخامة هي الأساس في تقديم الفكر التشكيلي لممارس الأشغال الفنية ، حيث أن الخامة ترتبط بها ارتباط مباشر الأداة والتصميم ، فكل خامة لها خصائصها الشكلية والتقنية التي بدورها ترتبط بأداة محددة ، وتناولها من خلال رؤية فنية بتصميم يتلاءم مع قدراتها التشكيلية .

والفنان المجرب في مجال الأشغال الفنية يبحث عن جوانب تشكيلية جديدة إما بخامة جديدة أو تقنية جديدة أو ربما استخدام أداة بصورة جديدة وقد يلجأ الفنان إلى ممارسة بعض الأساليب التشكيلية الخاصة بخامة على خامة أخرى ويستعير هذه التقنية من هذه الخامة ليطبقها على خامة أخرى، وذلك ببصيرته الواعية وخبرته ،مما يحدد بذلك طابعة الفردي الخاص المميز له.

والفكر التجريبي يعمل على إيجاد الجديد دائما والتطوير من خلال أساليب ومتغيرات جديدة قد تكون خاصة بالتصميم أو الوظيفة أو الخامة أو التقنية أو الأداة ، وبدون ذلك يصبح الفن قالبا من الخامات والتقنيات والأساليب والتصميمات وهذا ما لم يحدث منذ القدم ، فيذكر اليوت سميث " إن باكورة مشغولات الإنسان الأول في تشكيل أدواته وعدته قد تكون نابعة من اهتدائه إلى خامة كقطعة من الزلط أو الصوان متناسبة في حجمها للشكل الذي يرغب فيه فيصوغها لجعلها بعد تصنيعها وتشكيلها أداة يمكن أن يستعين بها في أداء عمل محدد " . (٢١ ، ٤٢)

"فعندما يقوم الفرد بالتعبير من خلال الخامات فانه يعيد تشكيلها او يقوم بالتوليف بينها او يضيف إليها أو يحذف منها ، مستخدماً في ذلك الخبرات والمعلومات والمهارات المختلفة لتطويع هذه الخامات بما يتناسب مع شخصيته". (٦، ١٢٩)

وتختلف الأساليب التقنية باختلاف الخامة المستخدمة في التشكيل و تظهر مهارة الفنان في قدرته على استخلاص تلك التقنيات والتجديد فيها ، مع إمكانية استخدامها في تنفيذ التصميم.

رقائق اللدائن " البلاستيك "

ظهر مصطلح البلاستيك في قوائم المصطلحات الفنية في منتصف العقد الثاني من القرن العشرين ليشمل مجموع المواد الكيماوية التي أنتجها الكيميائيون في معاملهم من عناصرها الأساسية البدائية ، ويوضح لنا كارلتون اليس Carleton Ellis احد الأمريكيين المشهورين في هذا الميدان أن لفظ بلاستيك يُطلق على كل شيء به لدانه أي يُمكن أن يُشكل تحت الضغط دون ان يفقد ترابطه ويستطيع ان يحتفظ بالشكل الجديد الذي أسبغ عليه. (١٣،١)

إن الأساس العلمي لدراسة البلاستيك يقوم على خاصية كيميائية تُعرف بالبلمره "حيث يُستعمل في تحضير المواد البلاستيكية مركبات تُسمى البوليمرات Polymers وهي تتكون من وحدات لمادة عضوية واحدة أو أكثر ذات وزن جزيئي كبير قابلة للتشكيل حسب الرغبة" (٢٣،*)

والبوليمر هو مركب كيميائي او مخلوط من المركبات الكيميائية تكونت بواسطة عملية البلمره وهي العملية التي يتم فيها اتحاد جزئين أو أكثر لتكوين جزء اكبر نتيجة تفاعل كيميائي تحت ظروف مناسبة من درجة الحرارة والضغط والعوامل المنشطة ، وبوليمرات البلاستيك توجد على عدة أشكال مختلفة ، فيمكن الحصول عليها في شكل سائل أو بودرة أو حبيبات أو عجائن أو رقائق أو ألواح حسب نوع الاستخدام المطلوب له (١٠، ٢٤)

ويُطلق لفظ اللدائن على كل مادة يُمكن أن تُغير شكلها بواسطة مؤثر خارجي دون أن تفقد تماسكها بحيث تظل على صورتها الجديدة بعد زوال المؤثر الذي سبب التغيير (١٨،٢٩)

وصناعة البلاستيك تُوصف بأنها الاستثمار المضمون لان الطلب يزداد علي منتجاتها يوماً بعد يوم ويدخل في معظم الصناعات ويناسب كل المستويات اقتصادياً .

ولكي نتأكد من أهمية صناعة البلاستيك ومدى الاحتياج المجتمعي لمخرجاتها المتعددة الأغراض فانه يكفي أن ننظر لمعظم المنتجات لكي نستخدمها طوال اليوم ،فسنجد أن مادة البلاستيك تدخل في كل شيء في حياتنا .

ومن أكثر المنتجات التي لا يخلو منها استعمالنا اليومي الأكياس البلاستيك والتي أصبح لا غنى عنها في ظل قصور المواد الطبيعية من القماش والورق ،هذا غير رقائق الملفات

البلاستيك ورقائق بلاستيك التجليد المستهلكة ، وقد كانت الأكياس البلاستيك بأشكالها المتعددة وتصميماتها المتنوعة وكذلك المفارش والسائتر مُثيرا فنيا للباحثة بوصفه وسيطا تشكيليًا، "فالوسيط التشكيلي في العمل الفني لا يقتصر على طبيعته المادية فقط ، بل أصبح له هياكل وصور متعددة، يلزم معه استحداث مفاهيم جمالية جديدة وأساليب تشكيلية للتعامل مع هذا الوسيط" (١٤ ، ١)

وخامة رقائق البلاستيك تتميز مع تنوعها واختلافها من حيث " السمك - النوع - الألوان - الشكل " بمعطيات خاصة تفرض وجوب الأخذ بها في تحديد الإمكانيات التشكيلية للخامة. وتعتبر القابلية للتشكيل هي الخاصية الرئيسية للبلاستيك ، ولذلك فهو سهل التحول إلى شكل عن طريق عدة عمليات متنوعة.

ويمكن تقسيم البلاستيك إلى نوعين رئيسيين هما البلاستيك الناشف Hard Plastic والبلاستيك المرن soft plastic المتمثل في أكياس البلاستيك Thin Film .Plastic

"وتحتل مخلفات البلاستيك التي يتم تشكيلها بالحرارة الحجم الأكبر من المواد البلاستيكية المستخدمة في الأكياس وعمليات تغليف السلع الاستهلاكية والسلع المعمرة ، نظرا لانخفاض ثمنها وإمكانية تدويرها بسهولة. (٣ ، ٥٥)

وكانت الأكياس البلاستيك بأشكالها المتعددة والمتنوعة مُثيرا فنيا للباحثة بوصفه وسيطا تشكيليًا ومع تنوعها واختلافها من حيث " السمك - النوع - الألوان - الشكل " بمعطيات خاصة تفرض وجوب الأخذ بها في تحديد الإمكانيات التشكيلية للخامة

التجربة التطبيقية : (تجربة البحث)

هدف التجربة: يتم التجريب في هذا البحث بقصد الكشف عن الإمكانيات الفنية والتشكيلية التي تتضمنها خامة البحث (رقائق البلاستيك المستهلكة) وعلاقة هذه الخامة بالتقنية ، وذلك للوصول إلى انسب الحلول التشكيلية لتلك الخامة ، فالتجريب يُعد احد المداخل التربوية الفعالة في مجال تدريس الأشغال الفنية، ويساعد في إيجاد الحلول والرؤى المتنوعة.

تصميم وإعداد برنامج تربوي بعنوان:

(الإفادة من رقائق البلاستيك كخامة بيئية مستهلكة في إثراء المشغولة الفنية)

قامت الباحثة بإعداد وبناء برنامج تربوي لإثراء المشغولة الفنية لدى طلاب الفرقة الثانية بشعبة التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة طنطا للعام الدراسي وقد تم تطبيقه خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٤/٢٠١٥م ، وقد تم في إعداده مراعاة الأسس والخطوات العلمية والتربوية لبناء البرنامج والتا يمكن تحديدها فيما يلي :

الهدف العام من البرنامج :

الوصول إلى بعض الإمكانيات والأساليب التشكيلية الجمالية لخامة مستهلكات رقائق البلاستيك لاستحداث مشغولات فنية معاصرة

أهمية البرنامج:

تساهم التجربة في إلقاء المزيد من الضوء على :

١. أهمية التجريب في مجال الأشغال الفنية بالخامات المتنوعة .

٢. الاستفادة من احد الخامات المستهلكة .
٣. توفر خامات اقتصادية يمكن الإفادة منها في البيئة التعليمية .
٤. محاولة استخلاص بعض الإمكانيات التشكيلية للخامة .
٥. محاولة استثمار تلك الإمكانيات التشكيلية في مشغولة فنية مبتكرة .

أولاً : تنظيم وصياغة محتوى البرنامج

ولتحقيق أهداف البرنامج تم تقسيم محتوى البرنامج إلى جانبين:

- ١- الجانب النظري : يتضمن المعلومات المرتبطة بكل من التصميم / القيم الفنية في المشغولة الفنية / مفهوم التجريب في الأشغال الفنية / كيفية التجريب في (رقائق البلاستيك) .
- ٢- الجانب التطبيقي : يشتمل على كيفية الإفادة من خامات رقائق البلاستيك في إثراء المشغولة الفنية من خلال مجموعة من اللقاءات تبدأ من مرحلة التصميم وينتهي بنشيطيب المشغولة الفنية.

عينة البحث:

بلغ عدد أفراد العينة المستخدمة في تطبيق تجربة البحث (٤٨) طالباً وطالبة (وهم طلاب الفرقة الثانية) البالغ عددهم ١٠٥ طالباً وطالبة بعد استبعاد غير المنتظمين في الحضور.

وقد تم مراعاة ما يلي عند تطبيق التجربة:-

- عدم تعرض أفراد العينة من قبل للعمل بخامة (رقائق البلاستيك) في العمل الفني .
 - مدة التجربة سبع لقاءات ومدة كل لقاء (٤ ساعات) هي اللقاء الأسبوعي للطلاب وفقاً للجدول العام للكلية.
 - تم توحيد طريقة التدريس (حيث قامت الباحثة بالتطبيق على مجتمع عينة البحث).
- فيما يلي محتوى البرنامج موزعاً على اللقاءات السبع :

عدد (١) لقاء : يتضمن عرض نظرياً لأنواع الخامات ومنها الخامات البيئية (المستهلكة) مثل رقائق البلاستيك المتوفرة بالبيئة ، والتعرف على أنواعها بتصميماتها وألوانها وأشكالها المتنوعة وكيفية الإفادة منها، كما يتضمن عرضاً للأسس المرتبطة بالخامات والتقنيات الفنية المختلفة .

ومن أهم ما تتميز به رقائق البلاستيك :

- زهيدة الثمن كخامة وكمستهلك متوفرة بكثرة .
- قابلة للتشكيل بسهولة .
- مادة منخفضة الكثافة وبالتالي خفيفة الوزن .
- من المواد المقاومة للصدأ والتآكل ولا تتحلل بسهولة .
- عدم حاجتها إلى معدات أو تجهيزات خاصة .
- يمكن الإفادة منها تشكيمياً بصورة منفردة أو توليفها مع خامات أخرى .
- تعدد وتنوع الهيئات والتصميمات والألوان .

عدد (٢) لقاء : ممارسة التجريب على الخامات بالأساليب التشكيلية للخامة المختلفة والمعالجات المتنوعة.

الإمكانيات التشكيلية للخامة " الأكياس البلاستيك "

١. تقنيات مستوحاة من تقنيات الأقمشة مثل :

- (القصاصات المجمعَة - الرتق- التوشية بالخرز- التطريز بالخياط- الكسرات - الكشكشة- التزهير- التصفير- التنسيل)
٢. تقنيات مستوحاة من تقنيات الجلود مثل :
- (التخريم- التدكيك -التخريم مع الحياكة- الشرايات- النسيج- التزهير)
٣. تقنيات مستوحاة من تقنيات الورق مثل :
- (الكويلنج- الاورجامي- التفريغ مع الاحتفاظ بالجزء المفرغ- الطبقات - البرم - التلوين)
٤. تقنيات مستوحاة من تقنيات الخيوط مثل :
- غرز التريكو والكورشييه
 - ٥. تقنيات خاصة من التجريب في الخامَة :
 - التأثير الحراري اللاصق بالمكواة
 - الرسم بالتأثير الحراري
 - التفريغ والتشكيل بالتأثير الحراري
 - الصهر
 - الإطالة " وذلك عن طريق شد المساحة برفق فيحدث لها استطالة ولا تعود لسابق وضعها "

عدد(١) لقاء : يتم فيه توضيح لأهم أنواع القيم الفنية والتشكيلية في تصميم المشغولة الفنية ثم عمل تصميم لمشغولة فنية تنفذ بخامة المشابك البلاستيك .

عدد(٢) لقاء : وفيه يتم البدء في وضع تصور لكيفية وضع التقنيات وفقا للتصميم ،كل تقنية في المساحة التي تلاؤمها ، وذلك من خلال التجارب البصرية للمعالجة التشكيلية على التصميم ، واختيار الأنسب والأوفق للمساحة بما يتلاءم جماليا وتشكيليا مع المساحات المجاورة "التصميم" .

عدد(١) لقاء : يتم إخراج العمل الفني إخراجا فنيا وجماليا (مراعاة التشطيب الجيد).
نتائج التجربة:

النتائج الإحصائية للتجربة البحثية ناتج درجات السادة المحكمين*

- تم إعداد استمارة لتقييم نتائج التجربة وعرضها على بعض الخبراء المتخصصين في مجال الفن و التربية الفنية والأشغال الفنية وتعديلها بناء على توجيهات سيادتهم.

- المشغولة التي تحصل على نسبة (٧٥%) فأكثر من متوسط درجات المحكمين في بطاقة تقييم المشغولة الفنية تكون قد حققت الهدف من البحث.

*تتوجه الباحثة بالشكر للسادة المحكمين وهم :

- ١- ا.د/ على المليجي أستاذ علم نفس التربية الفنية وعميد كلية التربية النوعية الأسبق جامعة القاهرة .
- ٢- ا.د/ هديل إبراهيم رأفت أستاذ الأشغال الفنية ورئيس قسم التربية الفنية بكلية التربية النوعية ،جامعة عين شمس
- ٣- ا.د/ ماجدة شوقي بطرس أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الفنية "الأشغال الفنية" بكلية التربية النوعية جامعة طنطا



معالجات تشكيلية متنوعة للخامة
من إعداد الباحثة



عمل (٢) الطالبة سارة حسن الجيار



عمل (١) الطالبة بسمة المحمدى حواس



عمل (٤) الطالب السيد أسامة أبو رواش



عمل (٣) الطالبة دينا سمير خليل



عمل (٦) الطالبة غادة محمد عبد الجواد



عمل (٥) الطالبة شيما ابراهيم البطل



عمل (٨) الطالبة عزيزة رضا السكري



عمل (٧) الطالبة نجلاء فتحى شاهين



عمل (١٠) الطالب شريف عرفة انور



عمل (٩) الطالبة خلود خالد



عمل (١٢) الطالبة سارة احمد السيد البدوي



عمل (١١) الطالبة علياء احمد رمزي



عمل (١٤) الطالبة يماني بهجت صديق



عمل (١٣) الطالبة نوران محمد صلاح



عمل (١٦) الطالبة نداهم السيد زكي



عمل (١٥) الطالبة نهال اشرف السليقوسي



عمل (١٧) الطالبة منى احمد عبد العزيز عمل (١٨) الطالبة منه الله سامي عمار



عمل (٢٠) الطالبة علياء محمد ناصر عمل (١٩) الطالبة بسنت محمد نصر



عمل (٢٢) الطالبة اسراء محمد عفيفي



عمل (٢١) الطالبة اسراء محمد عفيفي



عمل (٢٤) الطالبة اسراء محمد عفيفي



عمل (٢٣) الطالبة اسراء محمد عفيفي



عمل (٢٦) الطالبة هبة عادل برغوث



عمل (٢٥) الطالبة فاطمة سعيد ربيع



عمل (٢٨) الطالبة علياء محمد بسيوني



عمل (٢٧) الطالبة اسماء بدر



عمل (٣٠) الطالبة مارتينا فكرى فتح الله



عمل (٢٩) الطالبة نورا خالد الشامى



عمل (٣٢) الطالبة ايمان احمد فؤاد



عمل (٣١) الطالبة ايمان احمد فؤاد



عمل (٣٤) الطالبة ايمان محمد زيب



عمل (٣٣) الطالبة اسماء سعيد يونس



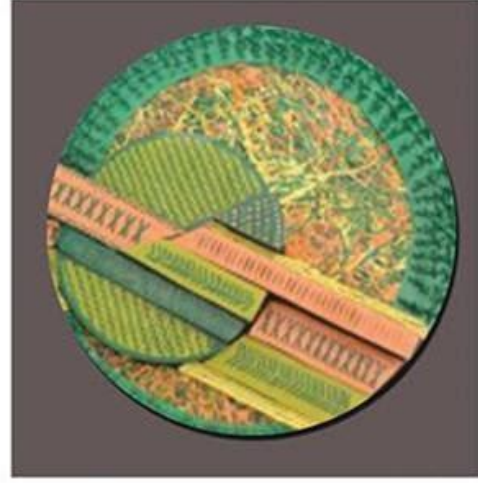
عمل (٣٦) الطالبة ايمان محمد الشونى



عمل (٣٥) الطالبة هدير احمد منصور



عمل (٣٨) الطالبة آمنة محمود عواض



عمل (٣٧) الطالبة هدير السيد صادق



عمل (٤٠) الطالبة بتول محمد ابو طالب



عمل (٣٩) الطالبة سارة احمد السيد البدوى



عمل (٤٢) الطالبة علا سعيد حسان



عمل (٤١) الطالبة دعاء مصطفى محمد



عمل (٤٤) الطالبة ترتيل صابر عبد العظيم



عمل (٤٣) الطالبة اسماء صبحي الصعيدي



عمل (٤٦) الطالبة ايمان احمد الشاذلي



عمل (٤٥) الطالبة اسراء محمد عامر



عمل (٤٨) الطالبة مي احمد سليمان



عمل (٤٧) الطالبة علياء السيد الاحمدى

جدول رقم (١)

المتوسطات الحسابية/ والنسب المئوية لدرجات المحكمين للمشغولات الفنية من رقم ١-١٢

رقم	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
المتوسط الحسابي	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨
النسبة المئوية	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١

جدول رقم (٢)

المتوسطات الحسابية/ والنسب المئوية لدرجات المحكمين للمشغولات الفنية من رقم ١٣-٢٤

رقم	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
المتوسط الحسابي	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨	٨
النسبة المئوية	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١	١

جدول رقم (٣)

المتوسطات الحسابية/ والنسب المئوية لدرجات المحكمين للمشغولات الفنية من رقم ٢٥-٣٦

٣ ٦	٣ ٥	٣ ٤	٣ ٣	٣ ٢	٣ ١	٣ ٠	٢ ٩	٢ ٨	٢ ٧	٢ ٦	٢ ٥	رقم المشغولة
٨ ٣ ٨	٨ ٤	٨ ٤	٨ ٤ ٦	٨ ٥ ٦	٨ ٥ ٦	٨ ٣ ٤	٨ ٢	٨ ٢ ٤	٨ ٢ ٨	٨ ٣ ٤	٨ ٣	المتوسط
٩ ٣ ١ %	٩ ٣ ٣ %	٩ ٣ ٣ %	٩ ٤ %	٩ ٥ ١ %	٩ ٥ ١ %	٩ ٢ ٧ %	٩ ١ ١ %	٩ ٥ ٦ %	٩ ٢ %	٩ ٢ ٧ %	٩ ٢ ٢ %	النسبة المئوية

جدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية/ والنسب المئوية لدرجات المحكمين للمشغولات الفنية من رقم ٣٧-٤٨

٤ ٨	٤ ٧	٤ ٦	٤ ٥	٤ ٤	٤ ٣	٤ ٢	٤ ١	٤ ٠	٣ ٩	٣ ٨	٣ ٧	رقم
٨ ٠	٧ ٨ ٨	٧ ٩ ٢	٧ ٩ ٤	٧ ٧	٨ ٠ ٤	٨ ٠	٨ ٠ ٨	٨ ٦ ٤	٨ ٦ ٤	٧ ٩ ٤	٨ ٥	المتوسط
٨ ٨ ٩ %	٨ ٧ ٦ %	٨ ٨ %	٨ ٨ ٢ %	٨ ٥ ٦ %	٨ ٩ ٣ %	٨ ٨ ٩ %	٨ ٩ ٨ %	٩ ٦ %	٩ ٦ %	٨ ٨ ٤ %	٩ ٤ ٤ %	النسبة المئوية

جدول رقم (٥)

مجموع المتوسطات الحسابية في المشغولات لكل بند من بنود التقييم والنسبة المئوية لكل بند

م	محاور وبنود التقييم	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية
١	الإفادة من الجوانب الجمالية للخامة في تأكيد التصميم العام للمشغولة.	٤٤٣,٨	%٩٢,٤٦
٢	الابتكار في استخدام الأساليب التقنية .	٤٤١,٨	%٩٢,٠٤
٣	تحقق قيم ملمسيه وذلك من خلال التنوع في التقنيات المستخدمة.	٤٣٢,٤	%٩٠,٠٨
٤	استخدام معالجات تشكيلية تتواءم مع الخامة .	٤٤٦,٧	%٩٣,٠٦
٥	مدى الإجادة والتحكم في الخامة من خلال أساليب التشكيل المتنوعة.	٤٤١,٥	%٩١,٩٨
٦	تحقيق المشغولة للثراء الجمالي نتيجة توافق الخامة مع التقنية المستخدمة.	٤٣٩,١	%٩١,٥
٧	تحقيق الانسجام بين التقنيات المستخدمة بما يخدم القيمة الفنية للمشغولة.	٤٣٦,٨	%٩١
٨	مدى تحقيق المشغولة الفنية للقيم الفنية (وحدة - اتزان - إيقاع - انسجام) .	٤٣٨,٧	%٩١,٤
٩	الإخراج الفني الجيد للمشغولة.	٤٢٨,١	%٨٩,٢٥
١٠	درجة الثراء الكلي للمشغولة.	٤٥٢٩,٧٦	%٩٤,٣٧

وفيما يلي تحليل لنتائج كل بند من بنود بطاقة التحكيم السابقة :

• **البند الأول :** حققت أعمال الطلاب نسبة ٩١% من درجات المحكمين في هذا البند، وهذا يدل على أن أعمال طلاب تجربة البحث أظهرت الإفادة من الجوانب الجمالية للخامة في تأكيد التصميم العام للمشغولة وبدرجة تحقيق عالية فقد ساهمت التأثيرات اللونية والملمسيه الهيئة الشكلية للمستهلك "الشكل الموجود على الأكياس أو المفارش" في إبراز جماليات الأشكال وتم استثمار المعطيات الجمالية للخامة حيث ظهرت جمالياتها في الأعمال الفنية .

• **البند الثاني :** حققت أعمال الطلاب نسبة ٨٩,٢% من درجات المحكمين في هذا البند، وهذا يدل على أن أعمال طلاب تجربة البحث أظهرت توظيف إمكانيات الخامة وابتكار في الأساليب

التشكيلية للخامة وبدرجة تحقيق عالية فقد تميزت المشغولات بالتنوع في الأساليب التقنية المستخدمة مع الانسجام فيما بينها وتنوعها.

• **البند الثالث :** حققت أعمال الطلاب نسبة ٩١,٩٨% من درجات المحكمين في هذا البند، وهذا يدل على أن أعمال طلاب تجربة البحث أظهرت تحقق قيم ملمسيه من خلال التنوع في كل من شكل المفردة والتقنية المستخدمة وبدرجة تحقيق عالية.

• **البند الرابع :** حققت أعمال الطلاب نسبة ٩١,٥% من درجات المحكمين في هذا البند، وهذا يدل على أن أعمال طلاب تجربة البحث أظهرت تحقيق المشغولة الفنية للثراء في التشكيل الفني وقد أدى التجريب في الخامة إلى استخلاص أساليب تشكيلية تتواءم مع الخامة.

• **البند الخامس :** حققت أعمال الطلاب نسبة ٩١,٤% من درجات المحكمين في هذا البند، وهذا يدل على أن أعمال طلاب تجربة البحث أظهرت تحقيق مدى الإفادة والتحكم في الخامة من خلال أساليب التشكيل المتنوعة وبدرجة تحقيق عالية.

• **البند السادس :** حققت أعمال الطلاب نسبة ٩٠,٠٨% من درجات المحكمين في هذا البند، وهذا يدل على أن أعمال طلاب تجربة البحث أظهرت تحقيق المشغولة للثراء الجمالي نتيجة توافق الخامة مع التقنية المستخدمة وبدرجة تحقيق عالية.

• **البند السابع :** حققت أعمال الطلاب نسبة ٩٣,٠٦% من درجات المحكمين في هذا البند، وهذا يدل على أن أعمال طلاب تجربة البحث أظهرت تحقيق الانسجام بين التقنيات المستخدمة بما يخدم القيمة الفنية للمشغولة وبدرجة تحقيق عالية.

• **البند الثامن :** حققت أعمال الطلاب نسبة ٩٢,٠٤% من درجات المحكمين في هذا البند، وهذا يدل على أن أعمال طلاب تجربة البحث أظهرت مدى تحقق المشغولة الفنية للقيم الفنية (وحدة - اتزان - إيقاع - انسجام) . وبدرجة تحقيق عالية.

• **البند التاسع :** حققت أعمال الطلاب نسبة ٩٢,٤٦% من درجات المحكمين في هذا البند، وهذا يدل على أن أعمال طلاب تجربة البحث أظهرت الإخراج الفني الجيد للمشغولة وبدرجة تحقيق عالية.

• **البند العاشر :** حققت أعمال الطلاب نسبة ٩١,٤١% من درجات المحكمين في هذا البند، مما يدل على أن أعمال طلاب تجربة البحث أظهرت الثراء الكلى للمشغولة وبدرجة تحقيق عالية.

نتائج البحث

من خلال التحليل السابق يمكن استخلاص النتائج التالية :

- أمكن تشكيل خامة رقائق البلاستيك المستهلكة لتحقيق صياغات فنية تشكيلية متنوعة .
- وجدت الباحثة في خامة رقائق البلاستيك إمكانات تشكيلية متعددة تتوافق مع الأفكار الفنية والرؤى المتنوعة .
- نتج بعد دراسة الخامة وتناولها بالتجريب استخلاص بعض أساليب المعالجة التشكيلية والتي ميزتها على غيرها من خامات التشكيل .
- يتيح تعدد وتنوع الطرق التشكيلية للخامة أن يتم تناولها بما يتناسب ومستويات التعليم المختلفة للطلبة في المراحل التعليمية بما يتلاءم وقدراتهم المهارية بكل مرحلة.
- إن التقنية في مجال الأشغال الفنية عنصراً أساسياً في تحقيق العمل الفني .
- لمستهلكات الرقائق البلاستيك أشكال وألوان متنوعة وطبيعة خاصة من درجة الليونة وبالتالي لكل منها خصائص تتوافق مع بعض التقنيات أكثر من غيرها ، ومع تنوعها الكبير أعطى تميز وتفرّد في التشكيل .
- إن تنوع الصياغات التشكيلية للمشغولات الفنية المنفذة بأنواع مختلفة من رقائق البلاستيك تثرى الرؤية التشكيلية لممارس ومدنوق فن الأشغال الفنية حيث يختلف أثرها التشكيلي من عمل لآخر.

توصيات البحث :

- البحث الدائم في الخامات المتوفرة والتي يمكن أن تحقق أهدافاً فنية برؤى تشكيلية معاصرة.
- الاهتمام بتوضيح أساليب وطرق التشكيل المتنوعة لرقائق البلاستيك.
- الاهتمام بإعداد البرامج التعليمية المشتملة على استخدام الخامات المستهلكة المتوفرة بالبيئة في الأشغال الفنية .
- الاهتمام باستخدام خامات البلاستيك بصورها المتنوعة والمتعددة في تنفيذ الأعمال الفنية ، لتحقيقها الكثير من القيم الفنية والرؤى المستحدثة الملائمة للعصر.
- القيام بدراسات أخرى للكشف عن إمكانات تشكيلية ورؤى جمالية لخامة البلاستيك في صورها المتنوعة والتي لم يتطرق لها البحث الحالي والوصول إلى مداخل مختلفة لهذه الخامة لفتح آفاق أوسع في هذا المجال.

بطاقة تقييم المشغولات الفنية ناتج الاختبار

صمم ونفذ مشغولة فنية من رقائق البلاستيك المستهلكه مع التأكيد على الإفادة من الإمكانيات التشكيلية للخامة

الدرجة من ١٠	محاور وبنود التقييم	م
	المحور الأول : (لقياس الفرض الأول) لرقائق البلاستيك إمكانيات تشكيلية وجمالية يمكن الإفادة منها في ابتكار مشغولات فنية مستحدثة.	
	الإفادة من الجوانب الجمالية للخامة في تأكيد التصميم العام للمشغولة.	١
	الابتكار في استخدام الأساليب التقنية .	٢
	تحقق قيم ملمسيه وذلك من خلال التنوع في التقنيات المستخدمة.	٣
	استخدام معالجات تشكيلية تتواءم مع الخامة .	٤
	مدى الإجابة والتحكم في الخامة من خلال أساليب التشكيل المتنوعة.	٥
	المحور الثاني: (لقياس الفرض الثاني) توجد علاقة ايجابية بين التوظيف الجمالي للإمكانيات التشكيلية لخامة رقائق البلاستيك وبين إثراء المشغولة الفنية المعاصرة .	
	تحقيق المشغولة للثراء الجمالي نتيجة توافق الخامة مع التقنية المستخدمة.	٦
	تحقيق الانسجام بين التقنيات المستخدمة بما يخدم القيمة الفنية للمشغولة.	٧
	مدى تحقيق المشغولة الفنية للقيم الفنية (وحدة - اتزان - إيقاع - انسجام) .	٨
	الإخراج الفني الجيد للمشغولة.	٩
	درجة الثراء الكلي للمشغولة.	١٠

قائمة المراجع

أولا المراجع العربية:

- ١- أ.ج. كرنز، ف. أبارسل : البلاستيك في خدمة الإنسان، ترجمة يوسف الحاروني ، مراجعة مصطفى حافظ ، مكتبة الشروق بالفجالة ، القاهرة ، ١٩٦٠ .
- ٢- أميرة حلمي مطر : مقدمة في علم الجمال ، القاهرة ، دار النهضة المصرية ، ١٩٧٩ .
- ٣- إيمان محمد مرسى زيدان : الجدوى الاقتصادية لإعادة تدوير المخلفات البلاستيكية، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث البيئية ، جامعه عين شمس ، ٢٠١٣ م.
- ٤- إيمان محمد وجدي عزت : الإمكانات التشكيلية للدائن الشفافة كمدخل تجريبي في مجال الأشغال الفنية، الملتقى الدولي الثالث للفنون التشكيلية (حوار جنوب-جنوب) بعنوان الفنون التشكيلية والمتغيرات العالمية ، ٢٠١٢ .
- ٥- جهاد أبو العطا : السلامة والصحة المهنية في قطاع تدوير المخلفات الصناعية ، ندوة حول المردود الاقتصادي والبيئي لتدوير المخلفات الصناعية ، المنظمة العربية للتنمية والتعددين ، ٥:٧ نوفمبر ٢٠٠٧ .
- ٦- جون ديوى : الفن خبرة ، ترجمة زكريا إبراهيم وآخرون ، القاهرة ، دار النهضة العربية .
- ٧- حسام الدين احمد محمد : مدخل تجريبي لإثراء سطوح المشغولات الجلدية باستخدام الكيماويات ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٥ .
- ٨- حسني أحمد الدمرداش : الإمكانات التشكيلية للدائن الصناعية كمدخل لإبتكار حليات فنية معاصرة ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٠ .
- ٩- زكريا إبراهيم : مشكلة الفن ، مكتبة مصر ، القاهرة ، ١٩٧٦ .
- ١٠- سعيد سيد حسين : الإمكانات التشكيلية لخامة البلاستيك في مجال أسس التصميم ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٠ .
- ١١- سليمان محمود حسن : دور الخامات البيئية في التشكيل الفني، مجلة بحوث ودراسات، جامعة حلوان ،
- المجلد الخامس، العدد الثالث، ديسمبر ١٩٨٢ م.
- ١٢- عادل محمد سويلم : الدائن، ماهيتها ، أنواعها ، طرق تصنيعها ، تشغيلها، دار الكتب العلمية ، ١٩٩٤ .
- ١٣- ماجدة شوقي بطرس : برنامج قائم علي الإفادة من الإمكانات التشكيلية كمدخل للتجريب في مجال الأشغال الفنية ، مجلة كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، ٢٠٠٨ م .
- ١٤- محمود حامد صالح : مداخل تجريبية لإثراء الأشغال الفنية في ضوء الاتجاهات الحديثة ، رسالة دكتوراه، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٨ م .

١٥-مصطفى محمد حسين : الإمكانيات التشكيلية والجمالية لمختارات من خامة البلاستيك والإفادة منها في استحداث مشغولة فنية، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ٢٠١٠ .

١٦-منال فوزي الديب : الإفادة من الإمكانيات التشكيلية والجمالية للمشابك البلاستيكية كخامة سابقة الصنع في إثراء المشغولة الفنية ،مجلة كلية التربية الفنية،جامعة حلوان،يناير،٢٠١٥ .

١٧-هدى احمد ذكى السيد : المنهج التجريبي فى التصوير وما يتضمنه من أساليب ابتكارية وتربوية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٧٩م.

١٨-هديل حسن إبراهيم كلية التربية الفنية ،رسالة دكتوراه ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان، ١٩٩٩ م .

١٩--وجدى رفعت فريد : الإمكانيات التشكيلية للخامات المستهلكة لإنتاج مشغولة فنية مبتكرة قائمة علي التجريب، الملتقى الدولي الثالث للفنون التشكيلية (حوار جنوب- جنوب)

بعنوان الفنون التشكيلية والمتغيرات العالمية،٢٠١٢ .
٢٠-وليد عبد الغنى ابو الحمد:الإمكانيات التشكيلية للدائن الصناعية السائلة كمدخل تجريبي فى مجال أشغال الخشب، رسالة ماجستير ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان،

٢٠٠٢م.
ثانيا : المراجع الأجنبية :

١٩- Lawrence N. Jensen : "Synthetic Painting Media" Hall.3,paint,London,1965

٢٠- Nathan Knobier : The Visual Dialogue, Third Edition ,halt, Pineha .rtand Winston, New York,1980

٢١- Smith,Glliot : Theorigin Of Art.London,1928

ثالثاً : المواقع الالكترونية

٢٢-هدى مسعود : إعادة التدوير حيث تلتقي البيئة مع الاقتصاد، الشبكة الالكترونية

للمعلومات موقع www.islamanline.net

٢٣- http://www.Bytocom.com/vb/show_thread.php?threa_did_5236